ابو هريرة ان ناسا سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال
هل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في روية الشمس
عند الظهيرة ليستا في سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال والذي نفسي بيده لا تضارون في روية ربكم
كما لا تضارون في رويتهما قال فيلقى العبد فيقول
ام اكرمك ام اسودك ام ازوجك الم اسخر لك الخيل
والابل واتركك ترأس وتربع قال بلى يا رب قال
افظننت انك ملاقي فيقول لا يا رب فيقول اليوم
انساك كما نسيتني قال ثم يلقى الثالث فيقول ما انت
فيقول انا عبدك امنت بك وبنبيك وبكتابك
وصمت وصليت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع
ثم قال فيقال له الا نبعث عليك شاهدنا قال فيفكر
في نفسه من الذي يشهد عليه فيختم على فيه ويقال
لفخذه انطقي قال فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بما كان
قال وذلك المنافق وذلك ليعذر من نفسه وذلك
الذي سخط الله عليه وما روى مسلم في صحيحه
عن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك
قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد

ربه

ربه قال يقول العبد يا رب الم تجرني من الظلم فيقول
بلى فيقول اني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني
فيقول تعالى كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام م
الكاتبين شهودا فيختم على فيه ويقول لاركانه انطقي
فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا
لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل وقال صلى
الله عليه وسلم اول ما يسال من احدكم فخذه وكفه
تنبيه ها هنا سوالان الاول ما الحكمة في
اسناده الختم الى نفسه وقال نختم واسند الكلام
والشهادة الى الايدي والارجل الثاني ما الحكمة
في جعل الكلام للايدي والشهادة للارجل الثالث
ان يوم القيامة من تقبل شهادته من المقربين
والصديقين لانهما عدا المجرمين وشهادة العدو
على العدو غير مقبولة وان كان عدلا وغير الصديقين
من الكفار والفساق لا تقبل شهادتهم والايدي
والارجل صدرت الذنوب عنها فهي فسقة فينبغي
ان لا تقبل شهادتها اجيب عن الاول
بانه لو قال نختم على افواههم وتنطق ايديهم احتمل ان
يكون جبرا وقهرا والاقرار بالاجبار غير مقبول
فقال وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم اي باختيار
بعد ما يقدرها الله تعالى على الكلام ليكون ادل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)